

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حادث انهيار ورش للصرف الصحي بمدينة جرسيف وسلامة العمال داخل أوراش الأشغال العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

عرفت مدينة جرسيف، يوم الثلاثاء 21 أبريل 2026، حادثاً خطيراً إثر انهيار أرضي مفاجئ داخل ورش مخصص لإعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي بشارع محمد السادس، بالقرب من قنطرة ملوية، ما أسفر عن دفن ثلاثة عمال تحت الأتربة.

وقد استنفر هذا الحادث مختلف المصالح المختصة، حيث تدخلت عناصر الوقاية المدنية بشكل فوري، وبأشرت عمليات إنقاذ دقيقة في ظروف صعبة، مكنت من انتشال العمال

الثلاثة وهم على قيد الحياة، قبل نقلهم على وجه السرعة إلى المستشفى الإقليمي لتلقي العلاجات الضرورية، في ظل ترقب بشأن تطور حالتهم الصحية.

ويعيد هذا الحادث إلى الواجهة إشكالية السلامة المهنية داخل أوراش البنية التحتية، ومدى احترام شروط الوقاية وحماية العمال، خاصة في المشاريع التي تنطوي على مخاطر تقنية تستوجب احتياطات صارمة. لذا فإننا نسألكم:

1. ما هي الأسباب الأولية التي تقف وراء هذا الانهيار الأرضي المفاجئ؟
2. وهل تم فتح تحقيق لتحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات اللازمة في حال ثبوت أي تقصير؟
3. ما مدى احترام الورش المعني لمعايير السلامة المهنية وشروط تأمين الحفر؟
4. ما هي إجراءات المراقبة المعتمدة لضمان سلامة العمال داخل أوراش الأشغال العمومية؟
5. وما هي التدابير الاستعجالية التي تعتمزم الوزارة اتخاذها لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا